Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيطان الأكبر. أما الصين فهى الشيطـان الأعظم وختم الخطاب بأنه لا سلام ولا رخاء إلا بالقضاء على امبراطورية الشر .

يـالها من أيـام سوداء مـرت على الـزعيم ندا فى السجـن بعد هـذا الخطاب حتى المختلس ابراهيم صـورته منشورة على الصفحة الأولى. وحديث له مع المحرر يحمد فيه اللـه الذى وفق الأمة إلى طريق الهداية والإيمان. لايحفظ الاقتصـاد أو يصونـه إلا العـودة إلى طريق الـدين والتمسك بشريعتـه وحكى عن تجربتـــه فى السجن حين فـرض زعيم الشيوعيين نفســه عليه، وبالرغم مـن ضيقه الشديد بـالزعيم إلا أنها كـانت فرصــة طيبة لاكتشــاف أخـلاق الاشتراكيين وما هم عليـه من وصولية وحقارة وعدم احترام للـذات. وحكى ابراهيم كيف كان الزعيم الاشتراكى نـدا يسطو على طعامــه ويتطفل على علبة سجـائره. وكيف حاول المستحيل لتجنيده فى تنظيم «الحصن» ولكن هيهات، فهو رجل مسلم ومؤمن بالله ويخاف من يوم لا ينفع فيه مال ولابنون !

تحت موجـة من الانفعال الشديـد أمسك الزعيم ندا بـورقة وكتب خطابا لابراهيم عنفه فيه بشدة وتوعده بالانتقام الشديد عندما تنجح الجماهير فى القيـام بثـورتها التى ستطيح بـالنظام العميل الفـاسـد. وحـذره من العودة إلى مثل هـذا العمل مرة أخـرى، لأنه يحتفظ معـه ببرنامج حكـومة الشعب بقيـادة الزعيم نـدا وبخط يد ابـراهيم نفسه وتصـور الزعيم نـدا أن ابراهيم سيركع وسيأتى لـزيارتـه فى السجن متـوسلا وحـدث ما تـوقعـه الزعيم نـدا، فقـد حضر بعد أيـام بعض الحراس واقتادوا الزعيم ندا إلى نيابة أمن الدولة. وجرى التحقيق معه حول الخطاب الذى أرسله لإبراهيم. وعنـدما عاد فى المساء إلى زنزانته شعر بأن رأســه سينفجر. مـا الذى جرى فى الكـون وما الـذى حدث للناس. هل كان تحليل الـزعيم ندا مجرد خطأ فى التحليل؟ أم كان من بـاب العبث ولعب العيـال. هل يجب إعـادة النظـر فى كل شىء وفى أى